د. أحمد حاسون
أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية والسياسية بسطات
جامعة الحسن الأول

الوجيز في المالية العامة

- نشأة المالية العامة: السياقات والعوامل والتطورات
- المالية العامة بين الاقتصاد والسياسة: جدلية العلاقة بين الدولة والسوق
- تحولات النظام المعياري للمالية العامة ورهان الحكامة المالية
- صناعة القرار المالي العمومي بالمغرب: الفاعلون والمقتربات والرهانات
- الأبعاد الجديدة لمحاسبة الدولة رافعة لتحديث التدبير العمومي
- أجهزة مراقبة تنفيذ قوانين المالية: البنية والوظائف وسؤال الفعالية

الطبعة الأولى
2026

DAR AL AFAK

الفهرس

مقدمة 3

الفصل الأول
نشأة المالية العامة وتطوراتها

أولا: نشأة المالية العامة 13

أ – النظام المالي في الإسلام 14

ب – المالية العامة في الغرب 19

1 – ظهور المالية العامة في إنجلترا 20

2 – ظهور المؤسسات المالية في فرنسا 23

ثانيا: تطور المالية العامة 25

أ – المالية العامة في التصور الليبرالي التقليدي 26

ب – المالية العامة في التصور الاقتصادي التدخلي 31

ج – المالية العامة في التصور النيوليبرالي 36

د – المالية العامة في ظل الأزمات 41

الفصل الثاني
مفهوم قانون المالية ومكوناته

أولا: تعريف قانون المالية وأنواعه 47

أ – تعريف قانون المالية 47

ب – أنواع قانون المالية 49

1 – قانون المالية للسنة 49

2 – القانون المالي التعديلي 51

3 – قانون التصفية 53

ثانيا: مكونات قانون المالية 55

أ – الميزانية العامة 55

1 – ظهور الميزانية في المغرب 56

2 – تعريف الميزانية العامة 60

3 – الطبيعة القانونية للميزانية العامة 63
4 – خصائص الميزانية العامة 67
5 – بنية الميزانية العامة 72
ب – ميزانيات مرافق الدولة المسيرة بصورة مستقلة 79
ج – الحسابات الخصوصية للخزينة 83

الفصل الثالث

مبادئ الميزانية العامة

أولا: مبدأ السنوية 92
أ – مضمون المبدأ 92
ب – الإطار القانوني لمبدأ السنوية 94
ج – استثناءات مبدأ السنوية 95
1 – الاستثناءات داخل إطار السنة 96
2 – الاستثناءات خارج إطار السنة 99
ثانيا: مبدأ الوحدة 102
أ – مضمون المبدأ 103
ب – استثناءات مبدأ الوحدة 105
ثالثا: مبدأ العمومية 106
أ – مضمون المبدأ 106
1 – قاعدة عدم المقاصة 107
2 – قاعدة عدم التخصيص 108
ب – استثناءات مبدأ العمومية 109
رابعا: مبدأ تخصيص الاعتمادات 112
أ – مضمون المبدأ 112
ب – استثناءات مبدأ تخصيص الاعتمادات 119
خامسا: مبدأ التوازن 121
سادسا: مبدأ الصدقية 125

DAR AL AFAK
COPY

الفصل الرابع
إعداد قانون المالية والمصادقة عليه

أولا: إعداد قانون المالية 131

أ - الأشخاص المكلفون بإعداد مشروع قانون المالية 133

1 - رئيس الحكومة 133

2 - الوزير المكلف بالمالية 135

3 - الوزراء 138

ب - مسطرة إعداد مشروع قانون المالية 138

1 - البرمجة المتعددة السنوات 139

2 - البرمجة المالية 141

ثانيا: المصادقة على قانون المالية 143

أ - إيداع مشروع قانون المالية السنوي 145

ب - المراحل العامة لاعتماد مشروع قانون المالية السنوي 148

ج - دراسة ومناقشة مشروع قانون المالية السنوي 150

د - مسطرة التصويت على مشروع قانون المالية السنوي 156

هـ - ضعف السلطة المالية للبرلمان 157

1 - احتكار الحكومة للمبادرة التشريعية 158

2 - ضعف الحيز الزمني المخصص للمصادقة على مشروع قانون المالية السنوي 158

3 - حق التعديل 162

4 - تغيير محتوى الترخيص البرلماني 165

الفصل الخامس
تنفيذ قانون المالية

أولا: تنفيذ قانون المالية: الأجهزة والإجراءات 167

أ - الأجهزة المتدخلة في بتنفيذ العمليات المالية 168

1 - مبدأ الفصل بين الآمر بالصرف والمحاسب العمومي 168

2 - الآمر بالصرف 171

3 - المحاسب العمومي 174

ب – إجراءات تنفيذ قانون المالية 182
1 – تنفيذ النفقات 182
2 – تنفيذ عمليات المداخيل 185
ثانيا: أبعاد محاسبة للدولة 187
أ – محاسبة الميزانية 188
ب – المحاسبة العامة للدولة 190
ج – **محاسبة تحليل التكاليف** 193

الفصل السادس

مراقبة تنفيذ قوانين المالية

أولا: المراقبة البرلمانية 197
أ – المراقبة المواكبة 199
1 – الأسئلة الشفهية والكتابية 199
2 – لجان تقصي الحقائق 203
ب – المراقبة البعدية 207
1 – مراقبة مشروع قانون التصفية 208
2 – تقييم السياسات العمومية 212
ثانيا: المراقبة القضائية 218
أ – الاختصاصات القضائية 220
1 – اختصاص التدقيق والبت في الحسابات 221
2 – اختصاص التأديب المتعلق بالميزانية والشؤون المالية 225
ب – الاختصاصات غير القضائية 230
1 – مراقبة التسيير 230
2 – مراقبة استخدام الأموال العمومية 234
ثالثا: المراقبة الإدارية 238
أ – مراقبة الالتزام بنفقات الدولة 238
ب – أجهزة التفتيش المالي 249
1 – المفتشية العامة للمالية 250
2 – المفتشيات العامة للوزارات 254
خاتمة 258
الفهرس 261



- الأستاذ أحمد حاسون من مواليد 1 دجنبر 1978 بإقليم سطات.
- حاصل على الدكتوراه في القانون العام سنة 2012 من كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية، جامعة الحسن الأول بسطات.
- عضو مختبر الأبحاث حول الانتقال الديمقراطي المقارن بكلية العلوم القانونية والسياسية بسطات.
- منسق فريق الدراسات والأبحاث الإدارية والمالية بكلية العلوم القانونية والسياسية بسطات.

- صدرت له عدة مؤلفات في مجال المالية العمومية.
- كما صدرت له العديد من المقالات في مجال الرقابة المالية والمحاسبة العمومية.
- شارك في تنسيق مجموعة من المؤلفات العلمية في مجال المالية العمومية.
- كما شارك في العديد من الأيام الدراسية والندوات والمؤتمرات العلمية الوطنية والدولية.

DAR AL AFAK

صدر للمؤلف

COPY



مطبعة الأمنية - الرباط

9 789920 477062

100 د.